

31 تفسير سورة النمل (31) من قول الله تعالى (بل ادارك علمهم في الآخرة) الآيات 97-66

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته ثم اما بعد.

انتهينا الى قوله تبارك وتعالى بل الدار كعلمهم في الآخرة. بل هم في شك منها. بل هم منها عامون - 00:00:00

بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون وكل هذا بعد قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون - 00:00:26

ادارك علمهم علم من؟ وما معنى الدارك؟ وهل فيها من قراءات؟ اولا تقرر الاية بل الدار كعلمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون. تقرر الاية ان علم الخلق كل الخلق - 00:00:48

في السما في الارض ملائكة انس جن كلهم بالنسبة للآخرة علمهم سواء علمهم سواء يعني ايه؟ ما عندهمش علم للاخر فالاية وتسبت هذا بل ادارك علمهم في الآخرة. الدارك يعني ايه برضه - 00:01:10

ادرك علم الاخرين علم الاولين فيما يتعلق بالآخرة وادرك علم الملائكة والانس علم الملائكة فيما يتعلق بالايه؟ بالآخرة. واضح كده يعني كل الخلق اول الخلق واخر الخلق انباء رسول ناس عاديين ملائكة كله كله - 00:01:33

وبالنسبة للعلم بالآخرة. متى تقوم الساعة؟ متى الساعة كل علم حصل بعضه كلمة الدارك يعني ادرك علم دول هؤلاء مين هما انس وجن وملائكة اول الناس اخر الناس كما بالضبط في قوله تبارك وتعالى عن اهل النار عافانا الله واياكم منها. يقول رب العزة - 00:02:04

حتى اذا اداركوا فيها جمیعا. اداركوا اداركوا. اداركوا يعني ايه؟ اول واخر امة اول ام والأمة اللي في الوسط حصلت وهكذا كله حصلها اللي هم اهل النار يعني اول ناس تدخل واخر الناس تدخل - 00:02:36

حتى اذا تداركوا فيها جمیعا قالت اخراهم لوابا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا ايه؟ من النار يبقى في النار تداركت الاجسام والشخصيات واضح كده؟ يعني اخر هتقوم عليه الساعة زي اول كافر في قوم نوح - 00:02:56

هيقابلوا بعض في النار اداركوا بعضه كذلك اول مخلوق واخر مخلوق اللي في السما اللي في الارض علمهم كله ها ادرك بعضه معلومات عند الملائكة معلومات عند اخر ناس ومعلومات او الكل معلوماتك ايه عن الساعة ما يعرفش - 00:03:24

ما يعرفش تدارك العلم كله وانصب في بوتقة واحدة اللي هي بوتقة الجهل بالايه؟ بالآخرة. امتى هتكون الله اعلم الحشر والنشر والقيمة والكلام ده كله امتى؟ ما حدش يعرفه - 00:03:46

وقرأ ابن كثير مش ابن كثير المفسر لأ ابن كثير القاري وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب نقلوا يعني عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بل ادرك علمهم في الآخرة - 00:04:07

مش تدارك بل الدارك اللي احنا حفظينها قراءة الجمهور بما فيهم حفص بل ادارك علمهم في الآخرة اما هؤلاء الائمة الاربعة والخمسة دول اربعة؟ اه خمسة اربع ائمة قالوا ان نقلوا قراءة بل ادرك علمهم في الآخرة اي بالآخرة. ادرك ايه يعني؟ قالوا معناها - 00:04:24

تساوي وفعلا تساوا هي نفس المعنى نفسى معنى الدارك. الدارك يعني ايه لما العلوم حصلت بعضها طلعت في النهاية ما حدش يعرف حاجة ما حدش يعلم حاجة عن الآخرة. ثقلت في السماوات والارض لا تأثيكم الا ايه؟ الا باقي. ثقلت. ثقلت يعني ايه؟ اي ثقلت -

لعلها. لا تعرف تحصله وقلت لكم قبل كده ممنوع حد يدعوه دعوة يعني مش من باب مسلا ايه العلم بالشيء او من باب مسلا بيان
كرامتي على الله عز وجل - 00:05:15

اقوم اسئله يعرفني متى الاخرة متنى الساعة يعني ؟ فيعرفني فيقوم يظهر مكاني عند الله فممنوع اصلا ما احد يجرؤ يدعوه هذه
الدعوه ما احد يجرؤ يدعوه. فهي يعني ايه لم تخطر ببال - 00:05:32

ملايكة ولا ببيان رسل. بل الدار كينهم. ادارك بل ادرك علمهم في الاخرة. يعني تساوى وبيؤك هزا المعنى حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما يقول ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:52

بارزا يوما للناس. بارز يعني قاعد مع الناس. باین لهم كده مش يعني مش في بيته ومرحبا لا قاعد مع الناس. بارزا يوما
لناس فاتاه جبريل حديث مشهور ومحروف. فقال ما الاسلام وما الایمان الحديث المشهور. وبعدين قال له ايه بقى - 00:06:10
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ده مين اللي بيجاوب ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. طب وممین السائل ؟ هل ده
اختبار من جبريل ؟ لأن بيأسله هل يزن جبريل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عنده علم بها ؟ لا ده واثق مائة في - 00:06:30
المن ايه ها ما عندهوش علم اصلا. عارف انه ما عندهوش علم. ولكن بيعلم اللي حواليه بيعلم اللي قاعديه وبعدين الرسول قال ايه
وساخبرك عن اشرطها اعرفك علامات لها كده يعني - 00:06:56

بس هي امتي برضو ؟ فيه عالمة لكن هي امتي الله اعلم مجاز العلامات كلها تخلص وبرضو امتي ؟ الله اعلم. اه وساخبرك عن
اششرطها اي من علامتها اذا ولدت الامة ربها اي سيدها - 00:07:12

واذا تطاول رعاة الابل البهم في البناء. والتطاول في علاج. وشفنا البناء بتاعهم باین بنیان يقول لك البرج متين دور. مين
اللي بانيه مش عارف مين الفلان الفلانى تدور عليه تلاقيه يراعي ايه بالفعل تلاقيه بتاع غنم تلاقي راجل ما لوش حاجة في اي حاجة
- 00:07:30

بس البترول ايه ها والفلوس جت البرج طلع متين درا ايه ده سبحانك يا رب تطاول تطاول وتطاوله يعني ايه ؟ واحد ايه ؟ علا عن
الثاني. واحد عمل مية وخمسين الثاني متين. ده متين بقى متين وخمسين مش عارف - 00:07:54

وصل لحد فين اه وبعدين قال له الساعة في خمسة قال له الساعة في خمسة. ده برضو الرسول هو ما زال بيبيين في خمس لا يعلمهم
الله خلاص لا ملايكة بتطلب تعرف المعلومات دي ولا حاجة. في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنه علم - 00:08:16

نص ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر ثم
اضبر جبريل مشي خلاص خد الاجابات ومشي - 00:08:42

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه هاتوا السائل الرسول عليه الصلاة والسلام بيعيش الصحابة الدور هو عارفه من اوله وعارف
جبريل جبريل مش هيرجع وعارف ان اللي قاعد ده جبريل وهيمشي ولما يمشي مش جاي - 00:08:59

بس الرسول بينبه مين ها بيعيشهم بيعيشهم عليه الصلاة والسلام. ردوه هاتوا السائل فلم يروا شيئا جم يمسكوه تعالى يا شيخ تعال يا
استاز او تعال اي لقب بقى كان موجود. يا ابا العرب مسلا تعال كلام الرسول فلم يروا - 00:09:14

راح فين لانه ما يتمسکش بالايد خلاص فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم الشاهد من الحديث ايه بقى ؟ بل ادرك علمهم في
الايه في الاخرة يعني تساوى علم الناس كلها. علم المخلوقين كلهم - 00:09:34

انس جن ملايكة رسول تنقل بل هم في شك منها مين اللي في شك بقى ؟ الكفرة. يبقى برضه علم الكفرة زي علم الايه ؟ ها ؟ المؤمنين.
كله زي بعضه. يزيد بقى ان الكفرة في شكل - 00:09:57

بل هم في شك منها افعال الكفرة في شك. ساعة ايدي بتتكلموا عنها. وهم ايه ؟ ما بيطلع شوية ارازل بتتكلموا ويقول لك ايه عزاب
القبر ده لو في حاجة اسمها عزاب قبر اصلا هي نفس اللي بينكر عزاب القبر هيعرف بالساعة - 00:10:11

ما هي زي بعضها عادي اكملي بس فيه كم اية في القرآن يعني ايه؟ بيقول يعني مش قادر مش قادر يعني يمسحهم يعني. فمعترض
بان في اخرة بس ما فيش عذاب قبر - [00:10:27](#)

اللي هيذكر حاجة هيذكر الباقى وان ما صرحت النهاردة يصرح بكرة لو كانت فيه فرصة مواتية هيصرح وينطق لو فيه فرصة مواتية
بل هم في شك منها بل هم منها عامون - [00:10:40](#)

هم في شك؟ ايوة الكفرا الشاكين فعلوا في ساعة في قيامة لا لا بل هم منها عامون او في اي في عمادية وجهل كبير بل هم في شك
منها بل هم منها عرون - [00:10:57](#)

ولذلك القرآن قرر اكتر من في اكتر من موضع فيها كده. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ها نموت ونجا وما يهلكنا ما فيش حاجة هي
حياة كده وخلاص ونفرح قوي ونقول ده كان الفراعنة مؤمنون به مؤمنون بالاليوم الآخر. طب ما تقولوا مؤمنين بالله وترححوا دماغنا
وتريحوا سيدنا موسى - [00:11:15](#)

ولا ايه ويقول لك الفراعنة كانوا موحدين. يا حلاوة ايه ده! امال احنا بس اللي اشركنا ما يطلعناش موحدين زيهem ليه حاجة عجيبة
كده المهم وقال الذين كفروا ائدا كنا ترابا وباونا ائنا لمخرجون. تاني بيقى ما لهم في - [00:11:38](#)

منها بل هم منها عامون الشك ده من اعمال القلوب واليقيين من اعمال القلوب. لأ ده نطقه بقى نطقه وقال الذين بقى نطق وقال الذين
كفروا ده نطق ونط فاذا كنا ترابا وباونا ائنا لمخرجون - [00:11:59](#)

الله! طب وانت ما لكم ومال ابائكم انت طلعتم لقيتم ابائكم ماتوا ما لكم يعني ان دي عقيدة ورسوها عن مين عن اباء لقد وعدنا نحن
واباؤنا هزا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير اولى. يعني اباءنا - [00:12:18](#)

قالوا لنا كده قالوا لنا ما فيش الكلام ده اصلا واللي يقول لكم كده بيحيب كلام اساطير الاولين يعني بياالف قصص. ما فيش بعث تاني
ابدا هنبقى تراب ويرجع تاني نخرج ما فيش الكلام ده. بيقى ده تفهم منها ايه برضو - [00:12:39](#)

تفهم منها ان الكفر متوارث بيورثه لبعض صح ولا مش صح؟ زي الاية اللي في سورة نوح مش كده؟ لا تذر الارض من الكافرين ايه؟
ديارا. انك انتظارهم يضلوا عبادك وليلدوا - [00:12:59](#)

الا فاجرا كفارة. طب الاية بتقول يلد الكافر الفاجر الكفار والسنۃ بتقول ان كل مولود بيقول ده على الفطرة باقي بيتولدوا على الفترة
وبعدين اهاليهم ايه ها يورسون الكفر ويسلقوهم الكفر. اه نفس الكلام هنا - [00:13:21](#)

فيبيقولوا لقد وعدنا نحن لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل طب مين اللي قال لابائكم؟ ايه اجدادهم؟ ومين اللي قال لاجدادنا
اسلفهم وهكذا بيقولوا لهم ايه؟ ان بعد ما نبقى تراب لا يمكن ايه ها - [00:13:43](#)

نخرج تاني مش هنحصد مش هنصحى تاني خلي بالك الكلام ده عندنا مش عقيدة بس عندنا كنوع من الاستهتار بالزلات في موضوع
العضامات ها الجماعة اللي ماتوا قدام يا عم لهم وكومهم وارموهم في اي حته - [00:14:02](#)

كان ما فيش ايه؟ اه كان البعض هيبي الجماعة الجداجد بس الجماعة الجداجد اللي هييجوا دول هم دول اللي ايه؟ هيبي في بعض
وياما تقوم يقوموا ام القبور. اما الجماعة القدام اللي احنا عبيناهم في الشوالى - [00:14:21](#)

بويما خلاص بقى صح ولا مش صح؟ بيقى فيها اهانة اهانة للموتى وعدم توقير لهم نتلموا في شوال اي حاجة في اي حاجة نعم
هيبي لانا بقول لك يعني احنا هم طبعا عندهم الموضوع ده عادي جدا بقى لانه مش هيبي - [00:14:33](#)

طب احنا عندنا ان هو هيبي طب ما هيبي ما تسيبه محترم اجدادك الفراعنة اللي انت بتعتز بهم حاطين جنبه عسل وحاطين جنبه
 حاجات ولا ايه حط له حط له اكل جنبه - [00:14:58](#)

على انه هيبي فلما يقوم يلاقي ايه اه بقول لك في عسل جنبهم لقوا العسل نحل. كلتوه ولا ما كلتوش ها المهم لقد وعدنا نحن هذا
واباؤنا من قبل. مين اللي قال لكم ان ده اساطير اولين؟ الاباء والاجداد. فتاخذ من الايات ان الكفر ايه ها - [00:15:15](#)

متوارث والناس حريصة عليه الله! اومال هو ليه متشعب وليه واقف ضد الحق؟ لان دول بيوصوا دول ودول ويدفع ويفتح حساب
والله العزيم تلاقي فيه حسابات مفتوحة لضرب الاسلام في البنوك - [00:15:37](#)

ويتحط فيها فلوس اما بقى بيلمومها من بعض او واحد حقود ويمول الحساب امال انت بنتشوفه ده ايه؟ انت فاهم العملية كده

عباسية لأن العملية مدروسة ومبرمجة لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ايه اللي جاب سيرة الاباء هنا - 00:15:58

الكفرة بيقولوا للرسول كده. اه اذا كنا ترابا واباؤنا ايننا مخرجون لو اباءنا وعدوا كنتم ما لكم ومال الاباء؟ هو كده يعني انهم قايلين

لنا كده. دي حاجة دارسينها. فالقرآن يقول لهم ايه؟ قل سيروا في الأرض - 00:16:20

فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين الالسلاف اللي دول. شوفوا حصل لهم ايه؟ واللي ربنا اهلكهم هيحييهم تاني ويحاسبهم ولا تحزن

عليهم دي بقى مواساة للرسول صلى الله عليه وسلم ما تزعلاشي - 00:16:35

مزعلش ان الرسول كان بيذعل طبعاً لان انت فعلوا والله العزيم لما تلقي واحد مسلاً كنت تتوقع فيه ان بيفهم اللي بيفهم وبعدين

يتكلم معك في قضية خايبة في كلام تافه. مسلاً مسلاً يقول لك ايه؟ هي الصلاة ركعتين. زي شوية الرعاع اللي - 00:16:49

هنا دول في المدينة عندنا هنا ويصللي ركعتين وما فيش جمعة ليه وانت؟ اه. معقول! ايوة تحس كده ان يعني بتزعل بتزعل في

نفسك. ده الرجال ده اللي كنت متوقع انه مسقف ومنتور وبيفهم. يطلع ما بيفهمش خالص كده. ايوا. اهو نفس الكلام - 00:17:07

فرب العزة بيقول للرسول ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما ايه مما يمكر يعني اسقطهم من حساباتك زكر انما

انت ايه مذكر وفعلاً حياتنا كده فما تاخدش على خاطرك وشقوا طريقك وامش فاصدع بما تؤمر واعرض عن الايه - 00:17:30

اه اعرض عن الاسكال ديت واصدع بما تؤمر فهم يقولوا اللي يقولوه لا تحزن عليهم. فدي تسلية من الله لرسول الله صلى الله

عليه وسلم. ولا تكن في ضيق مما يمكرون. الله مؤيدك - 00:17:52

ويرجعوا تاني بيقى الاول قالوا ائزا كنا ترابا وابا؟ طيب طب امتي الكلام ده؟ الالية اللي بعديها بقى. ويقولون متى هذا الوعد؟

مستعجلين ليه مش انتم لما ازا كنا ترابا واباءنا يعني بقيتكم تراب ومتوا؟ طب مستعجلين ليه بقى؟ ما انتم نايمين ما انتم تراب في

تراب مستعجلين على ايه - 00:18:11

يقوموا يقولوا ايه؟ ويقولون متى هذا الوعد؟ ان كنتم صادقين قريب يا حبيبي ما تستعجلش قريب. شف القرآن يا سلام والله العزيم

يا اخوانا لما تقرأ القرآن وصبر الله على الناس - 00:18:33

صبره عليهم ويجاوبوا على اسئلتهم وتنزل ايات ويقروها ويسموها فكلهم رب العزة ويقولون متى هذا الوعد؟ ودائماً الناس

بتستعجل اولاً المشركون يسألون عن يوم القيمة مستبعدين له ويقولون متى هذا الوعد؟ مستبعدين له - 00:18:49

فقل يا محمد لهم عسى ان يكون ايه؟ ها ردد لكم بعض الذي تستعجلون. ردد اه يعني ايه رادف؟ قريب جداً جداً. ردد رادف

يعني وراك وراك ردد اه حاجة قريبة جداً. حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه معاذ - 00:19:12

كان معاذ ردد النبي صلى الله عليه وسلم راكباً خلفه. هكذا يقول معاذ. كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير

يا سلام الحديث في لفظة جميلة قوي وهي ايه - 00:19:39

دقة الصحابة في رواية احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وامانة الصحابة عشان نطمئن عشان الاقدام اللي بيطلعوا يتكلموا عن

السنة او بيتكلموا عن كتب السنة وائمة الحديث كالبخاري وغيره مسل مذمم ابن ابن ضلاله اللي بيطلع مذمم وليس محمد -

00:20:04

وابن ضلاله يعني ليس ابن هداية ها مذمم ابن ضلاله يقول على البخاري مؤسسة يهودية طب تفیدنا بايه نحن المسلمين لما معاذ

يقول ردد النبي على حمار يقال له عفير - 00:20:35

بيقى الدواب الرسول كان بيركبها كل دابة لها اسم كل دابة لها اسم بالقسوة عفير اسماء الاله الدواب اللي كان بيركبها. ناقة ها فيقوم

عايز يقول الحمار اللي كنا راكبين عليه ساعة ما قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث ده كان اسمه ايه - 00:20:56

او فير مش الحمار الثاني ولا الثالث ولا شوف طب ليه لازمتها ايه يا شريف؟ دي لزمتها الدقة الدقة فقال يا معاذ هل تدرى حق الله

على عباده وما حق العباد على الله؟ الحديث بقى بيقتل الحديث كله يعني - 00:21:22

المهم الشاهد من الحديث عن الكلام بتاعنا ايه ها ريتنا النبي ريتنه يعني ايه؟ ركب وراك بيقى قل عسى ان يكون رديف لكم. ما هو

يبيقول ويقولون متى هزا الايه؟ القيامة دي امتي؟ ما تستعجلوش ده وراكم - [00:21:42](#)

يعني ايه ورانا؟ يعني هتنفي تقل ايه؟ ايوة هتختلف ليه؟ وممكن لما تختلف وقبل ما تعدل نفسك تكون قامت سيدنا النبي قال كده. صورها تصوير عجيب او من ساعة ما بعث عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)

من حديث سهل بن سعد الساعدي يقول يقال رأيت شف برضه الدقة في الحديث ده راح سهل بيقول ايه بقى؟ يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركز - [00:22:14](#)

قال باصبعيه هو في قول بالاصبع ولا اشارة؟ ها السهل بيقول قاف يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعي هكذا وعمل ايه السهل؟ بالوسطي اللي هي دي. والتي تلي الابهام يعني السبابة. الاثنين دول يعني - [00:22:30](#)

قال باصبعيه بعثت وال الساعة كهاتين يبقى الاشارة قول وشرح الايه القول اسلموا الرسول هيقول ايه صلى الله عليه وسلم. بعثت وال الساعة كهاتين شايفني وانا بتكلم؟ ايدي في كتفي اهي ايدي في جنبي - [00:23:02](#)

بعثت وال الساعة كهاتين. فهمتم حاجة ها انت فهمت حاجة كده يبقى لازم يعمل ايه اهي الاشارة دي جزء من الايه وعلشان كده سهل قال قال باصبعيه اشارة اهي بس هي دي قوم - [00:23:31](#)

بعثت وسع كهاتين. كهاتين يعني ايه؟ قريبين من بعض كده؟ ايوة او الطول او الفرق في الطول بين دي ودي حاجة بسيطة اوي كده؟ ايوة مش احنا بنسمي دي عقلة - [00:23:55](#)

يعني مش مكمل ايه ها؟ مش مكمل عقلة هي كده يبقى يقولون متى هزا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ايه رضي ورد اي والله العزيم يا اخوان ليه ورانا؟ بقول لك لو اتلفت لي هتلقاها وراك هي فين الساعة؟ ما فيش اصلا - [00:24:08](#)

في الزمن كنا مستعجلين ليه مش عارف ومين اللي بيستعجل الكفرة المؤمنون طبعا هو طبعا اللي بيستعجل المؤمن اللي بيموت ويطمن بيستعجل بس ده في عالم الاخرة بقى في عالم البرزخ - [00:24:26](#)

لما يلاقي الدنيا هايصة حاجة حلوة لما ربنا نسأل الله ان يرزقنا هزه البشارات ها الملائكة بقى تسأله ويجاوب ويلتقي كل حاجة حلوة والقبر متسع والدنيا منورة. يقول رب اقم الساعة. هو ده اللي عاوز الايه؟ ها - [00:24:39](#)

يقوم ايه؟ طب اصبر بس هي مش هتقوم الا لما ربنا يريد والثاني يقول رببي لا تقم الساعة والعياذ بالله. فالشاهد ويقولون مات هزا الوعد ان كنتم صادقين. قل عسى ان يكون ايه - [00:24:55](#)

ورد لكم قريبة قوي بس اعملوا لها. وزي الاعرابي اللي الرسول قال له متى الساعة متى السعة قال له هي كائنة فما اعددت لها؟ فيبقى كده جاوبوا على السؤال بايه ها - [00:25:11](#)

بسؤال قال له هي كائنة وبرضو ما رضاش يقول له لانه ما عندوش معلومات اصلا. هو جه يسأل على الزمن. ما فميش اجابة على الزمن. فجاوبوا على السؤال بسؤال فما اعددت ايه - [00:25:30](#)

لا فطلع اعرابي ايه؟ ابيض ابيض ده احكي لنا على الهاشم يعني قال له ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام؟ يعني انا ما بصليش كثير ولا حاجة ولا صائم امال ايه؟ قال بحب الله ورسوله. يا ابن اللذين امنوا - [00:25:41](#)

بس كده؟ اه حب بصدق قال له المرء قال له انت مع ايه مع من احبيت مش اووعي تكون فاهم ان هو بيهرطأ لا هو يقضى الفرائض والنواقل الرتيبة وكله بس يعني ايه - [00:25:57](#)

ما بيزودش كثير فقال له انت مع من احبيت. الشهيد ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل عسى ان يكوننا رديف لكم. بعض الذي ما تستعجلوش وما تستعجلوش فيا اخواننا احنا ما نستعجلش الحاجات دي. انت شف النهاردة عملت ايه - [00:26:12](#)

عملت ايه الجدول بتاعك خربان ولا عمران ولا فيه ايه النهاردة؟ طب وبكرة ناوي تعمل ايه الحصص مليانة عنك ولا كل الحصص عندك العاب وعيشتوك سوداها ما في ممكن واحد تلاقي الحصص كلها بتاعته العاب - [00:26:32](#)

احنا كنا نعرف ان العبد بيخلوها فين؟ في الاخر عشان ننط من على السور او في الفسح كانت الالعاب دي زمان في الاخر كده. لكن لما كان فيه تعليم. الجدول طول النهار مليان شغل. الالعاب دي خلاه في الاخر - [00:26:49](#)

من عالسور ونتكل على الله المهم جدولك فيه ايه؟ كله العاب ولا عندك وعندي وهذا هو ده المطلوب ولانها قريبة. وبعدين انت شاغل بالك بالساعة اصلا ليه انت الساعة بتاعتك خاصة بك انت - [00:27:03](#)

مت يبقى مت قيامتك وده فاترك اتفقلت وحالك خلاص. هيبقى دي الساعة بتاعتك يا اما انت ما تشغل بالك بالايده لزلك انا بستغرب يعید اسئلہ تیجي يقول لك علامات الساعة يا عم علامات الساعة ايه - [00:27:23](#)

طب شف علامات الساعة بتاعتك انت وجاءكم النذير بدأ عندك شعر ابيض يطلع اهي دي علامات الساعة بتاعتك انت وجاءكم الایه؟ النذير. ما تشووفوا يا اخويا الشعر اللي بياض ده عندك ايه انت عملت منين - [00:27:38](#)

ما جاءنا متى الساعة بتاع؟ انت ما لك ومال عن الساعة؟ والدك قال ما لك ومالها مالك ومالك شاغل بالك بالايده؟ وتقدر تقرأ وتسمع مش هتفيدك بحاجة شف علامات الساعة اللي في جسمك انت - [00:27:53](#)

ها علامات الساعة طلعوك معاش وبعد ما طلعت معاش تقدر تتسع على التواصي ايه ده بقى؟ ما هي علامات الساعة بالنسبة لك طلعت المعاش يعني ما كناش عازينك ، يعني نروح فين ؟ - [00:28:08](#)

روح اعبد ربنا بقى وهنديك فلوس تخيل هنديك فلوس بس روح اعبد ربنا ولا ايه وعلشان كده اصحاب المعاشات انا زعلان منهم خالص. اي حد هنا صاحبنا عشان انا زعلان منه - [00:28:23](#)

لبيه؟ لانه يعني انت عاوز ايه تاني اتجهز بقى لاخرتك اشتغل لها لانها قريت قوي فاضل لك هتعيش ستين زي الستين؟ مستحيل. انت وسخ اني مستحيل وفي عندنا عدي مية وعشرين - [00:28:39](#)

ما عندناش مية وعشرين فانت مش هتعيش ستين زي الستين ما اشتغل بقى اشتغل فالساعة الكفرة بيسأوا عنها وبيترىقو ويقول لك ويقولون متى هزا الوقت؟ انت ما لك ومال احنا خلينا في الوعد بتاعنا احنا كل واحد يشوف ساعته امتى - [00:28:57](#)

وان ربك له فضل على الناس ولكن اكترهم لا يشكرون. الله اكبر وان ربك لذو فضل على الناس. بعد كل اه فضل على الناس انهم بيستعجلوا العزاب. قل عسى ان يكون ردد لكم بعض الذي ايه ها - [00:29:15](#)

تستعجلون وربنا يسيبهم. زو فضل في النعم اللي عمال يسبغها علينا والله العزيم زو فضل. وزو فضل ان لما بنستعجل حاجة ما بيديهاشلينا ساعات بنستعجل العزاء ما بيرضاش يديه لنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لانه زو فضل - [00:29:34](#)

ولو يعجل الله للناس شر استعجالهم بالايده بالخير لقضي اليهم اجرهم. يبقى زو فضل ولا مش زو فضل واحد يقول يا رب خدني لان ربك زو فضل مش راضي ايه ها - [00:29:52](#)

لان حاطط لك معاد هياخدك فيه. دعيت ولا ما دعيتش ها؟ هياخدك في الميعاد اللي حطه لك طب لو لو استجابة الدعوة سهلة خالص او اي عائد كهرب اي فييشة في البيت وتخلاص وتروح لحد. مش تحتاج تروح عند المزلقان ولا حاجة - [00:30:11](#)

اه لكن ربنا زو فضل اللي انت استعجلته ما يدهوش لك يمكن الامور تتصلح تتوب تصلي لك شوية تصوم تعمل كده يعني وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكترهم لا يشكرون. اكتر الناس ما بيشكروش واكتر الناس كفرة واكتر الناس مشركين واكتر - [00:30:31](#)

الناس ظلمة واكتر ناس بتاكل حرام. واكتر الناس كل حاجة وحشة وحشة اكتر الناس ايه بيعملوها القلة هي اللي ايه؟ الحلوة القلة هي اللي بتشكر القلة هي الموحدة القلة اللي هي بتاكل حلال ايه القلة اللي بتبعد ربنا؟ القلة - [00:30:56](#)

فانت تخليك مع مين ها مع القيم. ما تفتنش بالايده؟ بالكثرة. ولكن اكترهم لا يشكرون وبيخوفهم ربنا كمان ويقول لهم وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما ايه؟ وما يعلنون. فخلي اللي جوة ابيض - [00:31:16](#)

يا ابو سليم ونضيف واللي بتعلنه برضه يعني اللي بتتكله زي اللي بتتكله وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم. تخويفه بقى. يعني احذر ان تعلن خيرا وتبطن ايه ها شربا - [00:31:35](#)

احذر ان تعلن طيبا طيبة منك واستقامة وتدفعن ايه؟ ها اعوجاج وحبس. وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. سبحان الله! غائبة! ايوة ده الحاجات الغاية دي كتير قوي - [00:31:53](#)

ده ياما فيه حاجات غيبة عمرنا وشفناها غائبة في السماء والارض ايوة ده احنا مش شايفين الا حاجات بسيطة قوي اللي قدام عنينا
لا اي حاجة غایية ما انتوش شايفينها - [00:32:17](#)

او الحواس بتعاتكم ما بتدركهاش سواء باللمس بالشم بالنظر باي حاجة باي حس من الحواس طالما ما فيش اي حاسة بتدركها تبقى
بالنسبة لنا غائبة لكن هي بالنسبة لله ايه؟ ها - [00:32:29](#)

حاضرة ومشهودة ومشهودة. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. نزمة الكتاب هنا ايه؟ يعني بس مش
كافية ان الله عز وجل يراها وشايفها ومش غایية عنه لأ ده مكتوبة ومش مسجلة - [00:32:45](#)

ودي العزمه بقى دي العزمه غائبة من مليون سنة في حالها برضو مكتوبة. يعني مسلا مسلا يعني حقل بتروح اكتشفوه حقل غاز
طبيعي اكتشفوه. هي اكتشافاتها تقف ولا هتستمر يعني بعد مسلا كمان ميت سنة متين سنة تلتميت سنة اكتشفوا حاجة. الحقل ده
موجود من زمان ولا مش موجود - [00:33:05](#)

مش موجود المادة الخام بتاعته اللي هي اصلا نشأ منها الحق طبعا. غائب ولا مش غائب؟ وافتتح انت عارف الغاز الطبيعي ده عارف
اصله ايه حجارة بقى ممكن تكون غابات - [00:33:31](#)

والقارات زحفت والقارات اندفعت تحت في بطن البحار والمحيطات واندفعت الغابات دي وتحضرت الاشجار وصارت حجرا ومع
الايات بين دعيس لقينها حجارة تنفع غاز طبيعي غز طبيعي دي حجارة اصلا - [00:33:50](#)

و فيه مكن تحت طواحين موجودة تحت بتمسكه تكسره الاول تكسر الحجارة دي كده وبعدين تحولها فتافيت وتحولها الى سائل
سائل ايوة. وبعدين غاز سبحانك يا رب! وهي اصلها ايه والحجر اصله ايه - [00:34:17](#)

ممكن تكون نباتات وحيوانات وحاجات زي كده غائب اهو بيقى وما من غائبة في السماء والايه والارض. الا في كتاب مبين. كل ده
موجود ومسجل وعند الله سبحانه وتعالى. ويكتشف في اليوم الفلاني وهيطلع في اليوم الفلاني - [00:34:42](#)

الا في كتاب مبين ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. السياق اتنقل لحاجة تانية بقى انبع على القرآن.
بيقى احنا في الاول خالص طين تلك ايات القرآن وايه - [00:35:03](#)

وبعدين دخلنا في قصص ودخلنا في حاجات وادلة لاسباب وحدانية الله وبعدين هنتكلم تاني عن القرآن. سبحانه الله ان هذا القرآن
يقص يقص احنا عارفين اللي بيقص كائن حي وبيتكلم ومش كده او اي ويقول لنا قصة - [00:35:26](#)

ما هو القرآن كده والقرآن مش مخلوق اولا والقرآن يقص القرآن يقص وقصص حق يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه
يختلفون يقص علىبني اسرائيل من بنو اسرائيل بنو اسرائيل هم اليهود والنصارى - [00:35:48](#)

الاتنين بنوا اسرائيل الاتنين بنوا اسرائيل. يعني مش اسرائيل اللي هي اسرائيل اللي هم اليهود. لا. نصرهم بنو اسرائيل ايضا. هم
يسموا نفسهم اي اسم تاني يسموا بس هم عندنا احنا في القرآن ايه ها - [00:36:10](#)

بنو اسرائيل هم اليهود والايه؟ والنصارى عندهم ايه بقى؟ عندهم التوراة والانجيل والذبور وصحف موسى مش كده عندهم
اختلافات بقى في العقيدة. بيجي القرآن ايه بقى يقص يقص عليهم بقى - [00:36:25](#)

قل لهم بقى انت عماليين تخطروا في بعض دي عندهم بيعتقدوا كزا وانت بتعتقدوا كزا كزا الصح كزا كزا سبحانك يا رب ان هذا
القرآن يقص طب ما بيقصش على المشركين؟ بيقص - [00:36:45](#)

بس فيه حاجات ما تخص المشركين لانه ما لهمش علاقة بعيسى وكده اللي هم المشركون يعني تعال بقى على اليهود على اليهود
والنصارى دول اللي هم علاقه بقى ايه - [00:37:02](#)

فعندهم اختلافات في العقید وخصوصا في عيسى وامه عندهم مختلفات في عيسى. اليهود افتروا على عيسى وامه. والنصارى غلو
اسرروا قوي قوي فيه افراط وايه ها وتفرير افراط وتفرير - [00:37:14](#)

افرط اليهود افراط اليهود سبوه هو وامه. افراط يعني لما يقولوا عليه يقزفوا امه طبعا بالزنا ويقولوا قتلنا فبلزم من الزين هادوا
وحرمنا عليهم الى قوله تعالى وقولهم على مريم - [00:37:39](#)

بهاانا عظيما وقولهم على مريم بهتانا عظيما. قالوا ان هي زنت وان هي كزا وكزا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله الله الله الله كدهو ايوة اه كده في منتهى الجاجحة - 00:38:01

اه هو ما اتقتلش ولا حاجة بس الظاهر انه قدامهم ان هم قتلوه ده افراط ده قصد تفريط تعال يا عم نصاري الله ان صار ليها خالص يبقى يقص علىبني اسرائيل اكتر الذي هم ايه - 00:38:24

اه عملوا وكفروا دول بيقولوا قتلناه رسول الله قتلناه ويبيقول لا ده مش رسول الله. ده الله نفسه فالقرآن يقول له دول انتم غلطانين وقلوا دول انتم ايه ها قال للنصاري لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - 00:38:42

وقال اليهود فيعلم من الذين هادوا وانتم مفترين وكدايin ومريم مش زانية وانتم ما قتلتوش المسيح وما قتلوه وما صليوه. ولكن شبه لهم ويقول لنا احنا قولوا لهم ايه؟ قولوا لهم ما المسيح عيسى ابن مريم الا رسول الله - 00:39:00

قد خلت من قبله الرسل قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. احنا بقى ويقول لهم كده لن تصح ولن تصاح ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديقة. اه يبقى ان هذا القرآن يقص - 00:39:23

بني اسرائيل اكتر الذي اي ها؟ هم فيه يختلفون مختلفين فعلًا فهو بايه؟ بيبين من المخطئ فيهم. فدي طبعا اتنين ايه؟ مخطئين وانه اي القرآن برضو ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكتر الذي هم فيه يختلفون. وانه اي القرآن الهادي تعود على مين - 00:39:48

على القرآن. وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. الله اللهم اجعلنا من اهل هدايتك ومن اهل الرحمة به هدى ورحمة هدى ورحمة. وبعدين قال ايه ها؟ للمؤمنين للمؤمنين يبقى من ناحية الهدى قال رب العزة ايضا ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم وبيشر - 00:40:11

المؤمنين يفهم من الاية حاجة مهمة جدا نخلي بالنا منها ان الهدى والرحمة للمؤمنين فقط الهدى والرحمة اللي في القرآن للمؤمنين فقط امال ايه للغير المؤمنين؟ لا لهم حاجات تانية خالص. ولغير المؤمنين لا هدى ولا رحمة - 00:40:45

لا هدى ولا راحة يبقى الهدى والرحمة لمين؟ للمؤمنين. امال لغير المؤمنين؟ خد لغير المؤمنين ايه. قال رب العزة زي ما قال هنا في النمل سبحانه وتعالى لو انه لهدى ورحمة للمؤمنين. قال في الحق وانه لحسرة - 00:41:08

يبقى وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. هناك وانه لحسرة واضح كده؟ اه وانه لحسرة على الكافرين وفي اية تانية في سورة الاسراء قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يبقى الهدى موجود في النمل والاسراء. وزاد عننا او اتغير عننا في اسراء الایه؟ شفاء - 00:41:27

وانه للذين امنوا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون حالهم ايه؟ في اذانهم وقت وهو عليهم عمى يبقى حسرة موجودة في الحق وعمى في الاسراء وهدى ورحمة افصلت عفوا - 00:41:55

اه وعمى في فصلت عمى وحسرة في الحق للمؤمنين في اي موضع هدى ورحمة هدى ورحمة وشفاء وادا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فيش - 00:42:18

في فاصل في حجز بينك وبينهم ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكتر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين فقط هدى ورحمة وشفاء هدى ورحمة وشفاء للمؤمنين - 00:42:41

اما الكافرين حسرة عمى خسارة هو ده اللي موجود في القرآن عندنا بالنسبة للكافرين. في سورة الاسراء على سبيل المثال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا ايه - 00:43:03

الا خسارة وانه لحسرة على الكافرين. وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد يبقى وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. هبة تؤمن وتتمسك به عشان ربنا ايه؟ يرزقك خير القرآن ورحمة - 00:43:23

القرآن وهدى القرآن ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ركز معى كده ان ربك يقضى به يقضي يعني ايه ها - 00:43:42

يحكم يقضى يحكم بينهم من هم دول بينهم. مني ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم هو اولا القرآن قص قصص القرآن اللي قصه علىبني اسرائيل كانه قضاء وحكم - 00:44:02

قضاء وحكم. طب لسة في قضاء ثاني فيه لا مانع كون هنا القرآن سكت بينهم لم تبين الاية مين هما دول لم تبين الاية من هم الذين يقضى رب العالمين بينهم بحكمه - [00:44:29](#)

فالنص يحتمل ان هم بني اسرائيل لا مانع بينهم بين يهود ونصارى او بين اليهود وبعضاها وبين النصارى ايه وبعضاهم. لا مانع والنص يحتمل ايضا ان الناس تجاه القرآن قسمة - [00:44:44](#)

فعلا الناس تجاه القرآن قسمة القرآن اللي نزل ده يعني الناس تجاهه ايه؟ فرقا فريق مؤمن واسق به مصدقه حتى لو ما نفتش حاجات كتير فيه بس مؤمن به يعزم - [00:45:03](#)

ويجله ويوقرك ويعلم ان كلام الله سبحانه وتعالى. صحيح فيه حاجات كتير ما بينفراهاش بس مؤمن به وفريق طاعن مشكك مستهتر دايس عليه اصلا فحصل بينهم في الدنيا نزاع وخلاف - [00:45:22](#)

فلابد من الايه؟ من الحكم لابد من الحكم زي الحال اللي احنا عايشينها كده ناس بتتدوس عليه وبتولع فيه وتقطعه ليه؟ شاكين فيه ما هييش معترفين به اصلا. وناس بتتجده. بس اللي بيمجدوه مش قادرين يعملوا حاجة - [00:45:47](#)

قللت الحيلة مغلوبين على امرهم نفسهم يعملوا حاجة بس مش عارفين مش قادرين وهيحاسبوا حساب الملكية مين بقى اللي يفصل بين دول ودول ان ربك ايه يقضي بينهم بحكم بينهم - [00:46:07](#)

يبقى بين اليهود والنصارى والمسلمين وبين اي حد مؤمن بالقرآن واي حد طاعن في القرآن ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين - [00:46:29](#)

توكل على الله انك على الحق مبين شهادة عزيمة قوي يعني من رب العزة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فتوكل على الله ماشي. ليه انك على الحق المبين شهادة من الله تشهد للرسول عليه الصلاة والسلام ان المنهج بتاعه خالي منك. اي خلل من اي نقص - [00:46:50](#)

منزه عن اي عطب على الحق على الحق اللي على دي هي كل حاجة على الحق كان ممكنا النص يبجي انك مع الحق المبين مع الحق وفيينا مع الحق الوصول مع الحق فعلا - [00:47:19](#)

او انك مرسل بالحق المبين يبقى مع او مرسل تفید الصحبة انت الحق مصاحبك وانت مصاحب الحق المبين لك الله على حالة تفید الاستعلاء وتفید التمکن يعني الحق ارضيته هي والرسول فوق الحق - [00:47:42](#)

طب انت عاوز ايه بقى؟ ده مين اللي بيشهد له رب العزة سبحانه وتعالى اللي بيشهد له كما شهد يبقى هنا الشهادة دي للمنهج. الشهادة للمنهج ان منهج الرسول عليه الصلاة والسلام هو الحق المبين والرسول - [00:48:08](#)

فوق. كمان ما فيش خلل ابدا زي ما شهد له بالاخلاق بتاعته قال له وانك ايه لعلى خلق عظيم يبقى الخلق مش معك مش مصاحبك لا لا ده انت فوقه - [00:48:22](#)

ده انت فوق الاخلاق العزيمة قوي كمان وكما شهد لاستقامتى ايضا فقال سبحانه فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط احنا بنقول في صلاتنا اهدنا الصواب. نمشي فيه لأ ده الرسول فوق الايه ها - [00:48:46](#)

فوق الصلاة شهادة عزيمة اوبي يا اخوانا اوبي. خل بالك ما فيش حد من الرسل رب العزة قال له الجملة دي ابدا مع انهم على حق ليسوا على باطل بس ما حدش خد الايه - [00:49:08](#)

الشهادة دي الحق المبين معنى جامع بحقائق الاشياء حق فجامع لحقيقة الاشياء اي شيء حقيقته الرسول عليه الصلاة والسلام عليه ومبين يعني فيه لا لبس ولا لف ولا التفاف والغموض - [00:49:20](#)

ولا غموض فتوكل على الله انك تخيل بقى لما رب العزة يقول له توكل على الله انك على الحق ولا بد طبعا طالما الحق يبقى هتنصر لا بد هتنصر ما دام على الحق هتنصر - [00:49:43](#)

هتنصر فتوكل على الله. يعني دي متفرعة عن دي فتوكل على الله انك على الحق المبين فاستعن بالله عز وجل طبعا الشهادة دي بتخلينا في منتهى الاعتزاز بديننا ونفرح بديننا كده - [00:50:00](#)

ونق فيه يعني نعنى نخافش من حاجة ونقول الحمد لله ان ربنا هدانا وبقية الناس ولا عارفة حق ولا عارفة باطل وتأيده في
الظلمات واحنا رسولنا قدامنا رب العزة بيقول له انت على الحق المبين - 00:50:23

يبقى اللي مشوا وراه كلهم على الايه؟ ها على الحق المبين واللي هيسيبواه يبقوا على الباطل الايه برضه المبين باطل مبين واضح؟ اه
بعد ذلك قوله تعالى انك لا تسمع الموتى - 00:50:43

طبعا ايادي فيها كلام كثير نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. نعم ولا تكون في ضيق مما
يكون طيب حاضر ان شاء الله يستفتح بها الدرس القادم ان شاء الله - 00:51:03

نعم اخذ بناصيتها نعم. نعم ان ربى على صراط مستقيم لانه الاية جت بعد حديث عن ارباب المشركين فالرسول عليه الصلة
والسلام بيقول ان ربى على طبعا او هود سيدنا هود. هم لهم ارباب. فاربابهم - 00:51:32
على الصراط المعوج فهو عليه الصلة والسلام بيقول ان ربى على صراط مستقيم يعني ربى غير ربكم او غير اربابكم الرسول وانك
ايه تمام ايوة منهج يعني تمام وما اناكم - 00:52:04

تمام تمام. نعم فمن ناحية الشهادات فعلا الرسول عليه الصلة والسلام شهد له رب العزة بفضائل كثيرة لم يعطهاها كثير من
الانبياء وصلى الله يخص لأ القصة القصص هنا - 00:52:33

مش معناها القصة اللي هي زي قصة يوسف يتلو يذكر يقرر عليهم يعني. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:53:01